

الدرس ٢١ | التعليق على السيرة النبوية لابن هشام | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

طيب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد هذا هو المجلس الثاني عشر من قراءة من قراءة السيرة النبوية لابن هشام على شيخنا - [00:00:00](#)

خالد الفريج حفظه الله تعالى قال ابن هشام الصدق كهانة او كهانة سطيح وشق. سطيح سطح. سطيح بشق قال ابن هشام فهذا الذي عنى سطيح الكاهن بقوله ليهبطن ارضكم الحبش فليملكن - [00:00:12](#)

ما بين ابين الى جرش. والذي عنا شق الكاهن بقوله لينزلن ارضكم السودان اغلبن على كل طفلة البنان وليملكن ما بين ابينا الى نجران غلب غلبوا ابراهمة الاشرم على امر اليمن وقتل الرياض. ما كان بين الرياض وابرهة. قال ابن اسحاق - [00:00:36](#)

فاقام رياض بارض اليمن السنين في سلطانه ذلك ثم نازعه في امر الحبشة باليمن ابرهة الحبشي وكان في جنده حتى الحبشة عليهما فانحاز الى كل واحد منهما طائفة منهم ثم سار احدهما الى الآخر فلما تقارب الناس ارسل - [00:01:04](#)

الى الرياض انك لا تصنع بان تلقى الحبشة بعضها ببعض حتى تقنيها شيئا فابرز الي فابرز الي وبرز اليك واحدة لواحد. نعم. فاينا اصاب صاحبه انصرف اليه جنده فارسل اليه الرياض انصفتا فخرج - [00:01:26](#)

اليه ابرهة وكان رجلا قصيرا لحيما حاضرا وكان ذا دين في النصرانية وخرج اليه ارياط. وكان رجلا جميلا عظيما طويلا وفي يده حربة له وخلف ابرهة غلام له يقال له عتودة - [00:01:50](#)

يمنع ظهره فرفع ارياط الحربة فضرب ابرها يريد يافوخه فوقعته الحربة على جبهة ابرهة فشربت حاجبه وانفه وعينه وشفته فبذلك سمي ابرهة الاشرم. وحمل اه عتودة على الرياض من خلف ابرهة فقتل وانصرف جند الارياط الى ابرهة فاجتمعت عليه الحبشة باليمن وودي - [00:02:09](#)

الرياض غضب النجاشي على ابرهة لقتله رياضة ثم راضه عنه فلما بلغ ذلك النجاشي غضب غضبا شديدا وقال عدا على امير فقتله بغير امري ثم حلف لا يدع ابرها حتى يطا بلاده ويجز ناصيته. فخلق ابرهة رأسه وملأه - [00:02:40](#)

من تراب من تراب اليمن ثم بعثه الى النجاشي ثم كتب اليه ايها الملك ايها الملك انما كان ارياط عبدك وانا عبدك فاختلفنا في امرك وكل طاعته لك الا اني كنت اقوى على - [00:03:02](#)

امر الحبشة واضبط لها اسوس واسوس منه وقد حلقت رأسي كله حين بلغني قسموا الملك وبعثت اليه بجراب تراب من من ارضي ليضعه تحت قدميه فيبر فيبر او يبر رسمه في فلما انتهى ذلك الى النجاشي رضي عنه وكتب اليه ان يثبت بارض اليمن حتى يأتيك امري فاقام ابرهة - [00:03:21](#)

يمن امر الفيل وقصة النساء او ان نسأل. نسأة. وقصة النسأة بناء قليس ثم ان الكلية القليس. تمام القليس القليم في القليس الكنيسة اللي بناها في احد الاعراب. ثمان ابرهة بنى قليس بصنعاء فبنى كنيسة لم يرى مثلها في زمانها - [00:03:51](#)

بشيء من الارض ثم كتب الى النجاشي اني قد بنيت لك ايها الملك كنيسة لم يبنى مثلها لملك كان قبلك ولست بمنته حتى اصرف اليك حج العرب فلما تحدثت العرب بكتاب ابرهة ذلك الى النجاشي. غضب رجل من النسا - [00:04:23](#)

ها احد بني فقيم ابن عدي ابن عامر ابن ثعلبة ابن الحارث ابن مالك ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس من مضر معنى النسأة

والنساء الذين كانوا ينشؤون الشهور على العرب في الجاهلية فيحلون الشهر من الاشهر الحرام ويحرمون - 00:04:43

مكانه شهر من اشهر الحل ويؤخرون ذلك الشهر ففيه انزل الله تبارك وتعالى انما النسيء زيادة في الكفر به الذين كفروا يحلون عامه ويحرمونه عامه. ليواطئوا عدة ما حرم ما ان يواطئوا عدة ما حرم الله - 00:05:06

المواطأة لغة. قال ابن هشام ليواطئوا ليوافقوا والمواطأة الموافقة تقول العرب وطأتك على هذا الامر اي وافقتك عليه والابطاء في الشعر الموافقة وهو اتفاق قاف قاف فايث قافية. القافيتين من لفظ واحد وجنس واحد نحو قول الحجاج واسم العجاج عبدالله ابن رؤبة - 00:05:27

بني سعد بن زيد بن مناة بن تميم بن مر ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار من الرجز فقال اه قال في اه في اثعبان من جنون المرسل ثم قال مد الخليجي في - 00:05:55

خليجي المرسلي وهذان البيتان في ارجوزة. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر انه اسحاق ملاك ام هشام صدقك هذه التطيحي والشق التي مر بنا سابقا وان الحبشة تنزل اليمن - 00:06:18

وانهم يغلبون على كل على كل طفلة طفلة البلاوي وليملكون ما بين ابين الى نجران ووقع ما اخبر به سطيح وذكر ايضا قصة الخلافة بين ابرهة وبين ارياط. وكان ليوطو الامير المكلف من النجاشي - 00:06:40

فحصل بينه وبين ابرهة خلاف. وتنازع وحاجة الجيش وحاز الجيش بعضه الى ابرة وبعضه الى ارياط فقال ابرهة وكان عاقلا لا لا يفني او لا تفني الحبشة على ايدينا او الحبشة على ايدينا ولكن نخرج - 00:06:57

تبرز الي وابرز اليك فلا تقاتل. فاينا قتل صاحبه انحاز جنده الى الى القاتل فقال اصبت وكان ابرهة قصير قليل اللحم وهذا جميل طويل فهذا خرج بحربة معه وخرج ابرهة ايضا بسيف له او ما شابه ذلك - 00:07:16

وكان دادين بالنصرانية الذي هو ابرهة. فلما التقيا قام الرياض بحمل حربة ليضربه على رأسه فلم يصب النافورة انما اصاب شق وجهه فشق ما يسمى حاجبه الايسر او حاجبه ما يسمى بفمه شق فمه فسمي بذلك الاشرم. اي شرم وجهه بهذه الظربة - 00:07:38

ثم رجع اليه بعثود معه فقتل فقتل رياض الرجعة لما سقط لما ضربه بالحربة خلف ابرهة غلاما له يقال له عتودا كان له غلاما معه غلام يقال له عتودة يمنع ظهره فرفع رياض الحرب فضرب ابرهة يريده - 00:08:02

فوقعت الحرب على جبهة ابرهة فشربت حاجبه وانفه وعينه وشفته فبذا سمي ابرهة الاشرم وحمل عتوده عتودة الذي هو قادم وغلام وعلى رياض من خلف ابرهة فقتله وانصرف جند ارياط الى ابرة. بمعنى ان الذي قتل ارياط غلام صغير. غلام ابرهة الذي كان يحمي ظهره - 00:08:22

بعد ذلك غضب النجاشي على ابرهة ان تعدى على اميره وقسم وحلف ان ان ان قال قال اه والله ان اطا بلاداه ويجز ناصيته فماذا فعل ابرهة حلق رأسه كله - 00:08:45

وحمل جبهة فيها تراب اليمن وارسلها الى النجاشي وقال بر بيمينك يا سيدي انما انا عبد وارياض عبدك وكلنا طاعة لك الا اني كنت اقوى على امر الحبل وسياستهم فرضي النجاشي بذلك - 00:09:03

فلما دعا ذاك مكنهم تركوا النجاشي وهو ملك الحبشة ان ان يحكم اليمن حتى يرى فيما يرى فاراد ان يتقرب الى النجاشي ببناء كنيسة عظيمة القليس القليس التي هي كنيسة بصنعاء القليس - 00:09:19

تليس وعود قابلهما وفخمها وحمله وقال ان سيحمل العرب وجميع العرب على ان يحجوا اليه ويقصدوها وقال لست ملتهد حتى اصرف اليه حج العرب بدأ يحج الى مكة يحج الى ايش؟ الى القليس - 00:09:37

فكان هناك رجل من النساء النسمة الذين ينسون الشهور الذي يعني كما قال تعالى عنهم انما الناس يزيان للكفر فكانوا يحلون شهرا ويحرمون شهرا وينقلون لشرح من شهر الى شهر - 00:09:55

فسم النساء فقام رجل منهم الذي هو احد هؤلاء النساء واحداث او قصة النساء قال والمواطن التي واطيل عليها الاشهر الحرم ذكر معنى النساء وذكر معنى المواطأة وانه يوافي يحاول موافقة الاشهر الحرم - 00:10:07

وهو قال المواطأة ليوافقوا والمواطأة الموافقة واطأتك على هذا الامر اي وافقتك وهو معنى قوله ليواطوا عدة ما حرم الله ان يجعلوا شهرا مقابل الشهر الذي هو الاشهر الحرم. من باب ايش؟ من باب ان يوافقوا الاشهر الحرم. اذا كانت الاشهر الاربعة اشهر - [00:10:26](#) فيحلون مثلا محرم ويجعلون شهرا مقابله يواطئه ويوافقه حتى يكون في حكمه فيحلون ما حرم الله ثم ذكر بعد ذلك تاريخ النسا عند العرض متى بدأ هذا الامر ويأتي معنا باذن الله والله تعالى اعلم - [00:10:45](#)